رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب - عبد الله بن عبد الرحمن الغديان - المجموعة الثالثة )212 حلقة(

# حلقات نور على الدرب )700( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطر على هذه الحلقة الى - 00:00:41

رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين من المدينة النبوية يقول خاميم عين. اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت وفي هذه الحلقة انه طالب متخرج من الثانوية. ويريد ان يكون مكتبة تحوي امهات الكتب. حبذا لو ارشدتموها - 00:01:00

الى ذلك جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب تكوين طالب العلم مكتبة - 00:01:20

في بيته هذه فكرة سليمة ولكن هذه الفكرة من جهة تحقيقها وتطبيقها على وجه سليم يحتاج الشخص الذي يريد ان يطبقها يحتاج الى ان يتعرف اولا وقبل كل شيء الى انواع العلوم - 00:01:51

كعلم العقائد الملل والنحل وكعلم  او العلوم المتعلقة بالقرآن والعلوم المتعلقة بالسنة والعلوم المتعلقة  الفقه واصوله وقواعده ومقاصد الشريعة والعلوم المتعلقة باللغة من جهة مفرداتها تراكيبها واصولها وفقهها الى غير ذلك من علوم اللغة - 00:02:43

والى علم التاريخ وسائر العلوم الاخرى ثم يبدأ  علم العقائد مثلا ويحصر الكتب التي يتيسر له الاطلاع عليها وذلك من خلال زيارة المكتبات التي انشأتها الدولة في عواصم مثل المملكة - 00:03:35

الحكومة جزاها الله خيرا انشأت مكتبات عديدة خيرية يعني على نفقة الدولة وفيها كتب طيبة كثيرة وسليمة ومبوبة وفيها من يقوم عليها فيزور الشخص هذه المكتبة وبعد ذلك ينظروا في اسماء كتب الفن الواحد - 00:04:17

ينظر في اسماء كتب الفن الواحد. وبامكانه ان يستشير امين المكتبة في اختيار الكتب ولكن مما يحسن التنبيه عليه ان المؤلفات في الفن الواحد مثلا الكتب المؤلفة في التفسير من الظواهر - 00:04:49

ان المتقدم يكون اساسا للمتأخر بمعنى ان المتأخر يكون معتمدا على نقل معلوماته او كثير منها على المتقدم وليس هذا خاصا في التفسير موجود في التفسير وفي علوم القرآن وفي الحديث وفي المصطلح وفي الفقه - 00:05:23

وكتب الفن الواحد تحتاج الى ان الشخص يرتبها ترتيبا تاريخيا باعتبار الفن الواحدي وباعتباري المؤلف الواحد وباعتباري المذهب الواحد وبالتالي باعتبار المذاهب ما دامت مشتركة في الفن لان المتأخر كما ذكرت - 00:06:01

قد يأخذ جميع كتاب المتقدم ولكن يرتبه ترتيبا على غير ترتيب متقدم ويضع له اسما الشخص عندما يجد هذا الكتاب يظن انه مغاير للكتاب السابق لكن هو في حقيقته متفق - 00:06:38

مع السابق فاذا ترتب مؤلفات الشخص الواحد في الفن الواحد ومؤلفات الفن الواحد في المذهب الواحد والمؤلفات في الفن الواحد على المذاهب المختلفة وينظر في علاقة بعضها ببعض وينظر في علاقة مؤلفيها بعضهم ببعض وبالتالي يختار الشخص ما هو الاولى والافضل - 00:07:01

لان هذا فيه ناحية اقتصادية لطالب العلم ايضا من جهة انه لا اشتري الكتاب الذي يغني عنه كتاب سابق له ولا يغتر الشخص بكثرة ما يعرض في المكتبات فان من من الاهداف الارضية - 00:07:33

هو الحصول على المال. فينبغي للشخص اذا اراد ان يقتني كتابا في مكتبته يحتاج الى التنبه الى ان هذا الكتاب لا يغني عنه غيره وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول ابو عبد الله مصري مقيم في الرياض يسأل ويقول ما معنى حديث الرسول صلى الله - 00:07:58

عليه وسلم الذي رواه الامام مسلم رحمه الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة - 00:08:28

فقال له رجل يا رسول الله وان كان شيئا يسيرا؟ قال وان قضيبا من اراك. وجهونا حول هذا الحديث وعن يحفظكم الله الجواب العلاقات التي تقوم بين الناس مفروض فيها - 00:08:42

من جهة التطبيق ان تكون موافقة لمقتضى التشريع التطبيق يكون موافقا للتشريع والشارع وضع الاسباب المشروعة ورتب عليها المسببات  بين الاسباب التي ليست بمشروعة ولو ترتبت عليها مسبباتها من جهة القضاء مثلا - 00:09:10

فان ترتيب المسبب على هذا السبب لا يجعله حلالا فالناس اذا تعدى بعضهم على مال بعض تعدى بعضهم على ما لبعض سواء كان هذا المال من ناحية النقود لو كان هذا المال من ناحية ارض مثلا - 00:10:01

والشخص المتعدى عليه ليس عنده بينة بان هذا تعدى عليه والرسول صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على من انكر البينة على المدعي واليمين على من انكر - 00:10:37

عندما يدعي شخص على شخص بانه اقتطع شيئا من ماله تطلب منه البينة واذا لم يحضر البينة وانكر ان مدعى عليه فما للمدعي الا يمين المدعى عليه وحينئذ يحلف المدعى عليه بان - 00:11:03

هذا المدعي ليس له حق عند هذا الشخص بهذا اليمين يكون هذا الشخص قد اقتطع جزءا من حق غيره واضافه الى الى حقه الى ملكه بل يمين هو السبب ولكن هذا يمين ظلم - 00:11:33

وهذا الشخص ظلم من جهة نفسه وظلم المدعي  تساهل بالله جل وعلا حيث تجاوز وحلف بالله جل وعلا متعمدا وهو كاذب فهذه امور اجتمعت عليه صارت سببا في غضب الله جل وعلا عليه - 00:12:01

وحينئذ يرتب الله جل وعلا عليه العقوبة التي يستحقها ولا ينظر الى كوني محل الدعوة قليلا او كثيرا. لان هذا الشخص تجاوز وحلف بالله جل وعلا وهو كاذب. ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:38

وان كان قضيبا من اراك يعني آآ عود الاراك الذي هو السواك يعني لو كان من اليسر بقدر حجم السواك لكنه اخذه ظلما بهذا اليمين فان ان الله يرتب عليه العقوبة التي يستحقها. وهذا ينبه - 00:13:09

على انه ينبغي على المسلم ان يتنبه لنفسه وان يحرص بقدر الاستطاعة انه لا يأخذ شيئا من حق غيره ويضيفه الى نفسه هو ويضيفه الى اولاده. فيكون حلاله لهم ويكون عقابه عليه - 00:13:33

هو ولا يتساهل بامهال الله جل وعلا فان الله جل وعلا يمهل ولا يهمل ولهذا يقول الله جل وعلا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد - 00:14:05

ويقول في الحديث القدسي اذا رضيت باركت وليس لبركتي نهاية. واذا غضبت لانت ولا نسيت تدرك السابع من الولد. فحينئذ يتنبه الانسان ويحرص بقدر ما يمكنه الا يتجاوز حدود الله جل وعلا وبالله التوفيق - 00:14:27

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول يا عين شين مقيم في المملكة سؤاله يتلخص كما يقول في

الكلمات التالية قمت باداء فريضة الحج وفي العام التالي اردت ان اوفر لابي نفقات الحج وارسلتها له رغم علمي بمرضه الشديد. فهو مصاب بالتهاب رئوي وارتفاع - 00:14:49
ضغط الدم الى جانب كبر سنه فهو يبلغ من العمر سبعين عاما وكنت قد دويت الذهاب للحج في نفس العام كمحرم لزوجتي ووعدته بمقابلة هناك. وقبل سفري من الدمام بيومين علمت - 00:15:14
ان هناك صعوبات في قدومه للحج. فنويت الحج بدلا عنه. وتم ذلك بفضل الله وتحققت من الامر بعد ذلك وفعلا لم آآ يحضر بسبب بعض الصعوبات التي انتابت. فهل حجي نيابة عن - 00:15:29
صحيح جزاكم الله خيرا الجواب الحج ركن من اركان الاسلام والاصل فيه ان يؤديه الشخص عن نفسه واذا كان لا يستطيع لا يستطيع الحج ولكن يستطيع ان ينيب غيره فحينئذ - 00:15:47
تصح هذه النيابة فاذا كان والدك لا يستطيع الحج وانابك عن نفسه وحججت عنه واديت الحج على الوجه الشرعي فانه يقع انه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول ام عبدالرحمن تقول انها زوجة مؤمنة بالله - 00:16:28
وتحمد الله على نعم كثيرة انعم الله بها عليها وتقول انها لا تمانع في تعدد الزوجات وكثيرا ما نصحت زوجها بالتعدد من اجل ان يكسر الاهل والاولاد لكنه لم يعزم حتى الان - 00:17:08
وتقول ايضا انها وصفت له اكثر من امرأة واختارت له اكثر من من امرأة واخبرت النساء اولئك ولكنه لم يعزم وحينئذ تسأل هل ما فعلته صحيح؟ لكون الرجل غير جاد، جزاكم الله خيرا - 00:17:25
الجواب موضوع تعدد النساء تحت عصمتي رجل واحد هذا يحتاج الى معرفتي وضعي الرجل الذي يريد ان يا جماعة من يحل له جمعه من النساء وهذه المرأة لم تذكر شيئا - 00:17:43
من الموانع التي تمنع زوجها عن الاستجابة لطلبها وهو ترغيبه في التعدد وافهامه بانها لا مانع لا مانع لديها وخدمتها له ذلك له وخدمتها له في ذلك من جهة اختياري - 00:18:45
الزوجة التي تصلح له وقد يكون عنده مانع من جهة المال او من جهات اخرى يعلمها هو ولا يريد ان يبديها لاحد اما بالنظر الى سعي المرأة فاذا كانت فعلت ذلك - 00:19:24
لوجه الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى يقول فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول انها كثيرا ما - 00:20:00
للمستقبل وتبني في افكارها مشاريع معينة. فهل يتعارض ذلك مع الايمان؟ جزاكم الله خيرا الجواب الانسان اعطاه الله جل وعلا فكرا اعطاه عقلا اعطاه حواس وسائل للعقل فكونه يفكر في الماظي - 00:20:21
ويفكر في الحاضر ويفكر في المستقبل هذا ليس من الامور المحظورة شرعا الانسان عليه ان يفعل الاسباب ومأمور بفعل الاسباب اما ترتبوا المسببات على اسبابها فمرجع ذلك الى الله جل وعلا - 00:21:02
فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولكن الشيء الذي يحتاج الى تنبيه هو ان الشخص تكون افكاره في المستقبل مثلا تكون افكاره في حدود الافكار المشروعة بمعنى انه لا يفكر - 00:21:44
في عمل امور محرمة ولا يفكروا في ترك امور واجبة وانما يفكر في فعل امور مشروعة يعني ليس فيها بأس عندما تتحقق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل لو مانعت زوجي من الزواج باجنبية بقصد عدم - 00:22:14
اخلاقها وسلوكها وعاداتها وطبيعتها. هل اكون اثمة الجواب الصلاح والفساد بالرجال والنسائي هذا لا ينبغي للانسان ان يحكم على شخص لانه صالح او بانه فاسد الا من خلال ما يقع منه - 00:22:42
من الامور الواقعة التي تدل على صلاحه او تدل على فساده فكون المرأة تحول بين زوجها وبين زواجه من اجنبيته بحجة ان الاجنبية فاسدة هذا ليس بعمل صحيح لانه قد يأتي بامرأة اجنبية وتكون اصلح - 00:23:22
من هذه الزوجة اصلح من ناحية الدين للرجل واصلح من ناحية الدنيا الى غير ذلك من الوجوه التي يحتاج اليها الرجل المرأة عندما

تريد ان تحول بين زوجها وبين الزواج من امرأة - 00:24:02
تحول بينه وبين الزواج من امرأة تعرفوا عيوبها وتكون هذه العيوب مانعة من التزوج بها فتقول له مثلا انت خطبت فلانة لكن فيها كذا وكذا وتذكر العيوب المتحققة فيها تنصحه فيها تبينها هذه تبين هذه العيوب له - 00:24:26
اما كونها تتدخل في الحيلولة بينه وبين الزواج من امرأة اجنبية بناء على ان الاجنبية ما تكون صالحة فهذا ليس بعمل صحيح وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم واخيرا تسأل فضيلتكم شيخ - 00:24:57
وتقول اذا قمت بشراء بضائع بسعر رمزي. وبعتها باسعار مضاعفة برضا من المشتري هل هذا حرام؟ جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا يقول واحسنوا ان الله يحب المحسنين الشراء - 00:25:17
بالسعر الرمزي هي لم تذكر الشخص الذي اشترت منه هل هو وكيل او هو اصيل وهل هو مستقل بالمال وهل له شريك فيه وهل هو اهل للبيع والشراء لان بعض الناس - 00:25:44
ما تكون عنده اهلية للبيع والشراء فيبيع ما يكون ثمنه كثيرا بثمن قليل هذا بالنظر الى الشخص الذي تشتري منه بثمن رمزي ولم تذكر ايضا الشخص الذي يشتري منها باظعاف مظاعفة - 00:26:14
هل يشتري لنفسه رغم انه وكيل لغيره وهل هذا الثمن الذي باعت به؟ هو ثمن هذه السلعة في السوق وهل بينها وبين الشخص الذي اشترى هل بينها وبينه اتفاق على ان يكون له - 00:26:42
جزء من هذه المصلحة اذا كان وكيلا لغيره فتكون بذلك قد دفعت رشوة مثل بعض الاشخاص الذي يشتري لشركة تفوض له الشركة بان يشتريه ويقول بعض الاصدقاء ويعمل معهم عقودا - 00:27:11
باثمان للسلع بالغة يعني يمكن تساوي كسر ثمنها في السوق مرتين او ثلاث مرات فهذا في الحقيقة خيانة فلابد من التأكد من ان العقد عقد الشراء عقد شرعي ولابد من التأكد ان عقد البيع عقد شرعي بمعنى ان كل واحد من العقدين - 00:27:38
يكون مستوفيا لاركانه ولشروطه وانتفاء موانعه. لان سؤالها مجمل من جهة طرفه الاول وهو الشراء بالثمن الرمزي ومن جهة الطرف الثاني وهو بيعها سلعة باظعاف مظاعفة ولهذا فصلت بعظ الشيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام - 00:28:10
اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار - 00:28:40
العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله - 00:29:01
عليكم ورحمته وبركاته. سلام ورحمة الله - 00:29:21